المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الخامس - الإصدار الثالث والخمسون
تأريخ النشر: 20 مارس 2024 م

التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المسرح المدرسي

Art education and its role in promoting artistic and social values among middle school students through school theatre

إعداد الباحثة/ نوال مقبل عبده القحطاني

طالبة دكتوراه بقسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

إن المدرسة ليس الهدف منها تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات فقط، وإنما تزويد الطفل بالقيم المختلفة التي تساعده على التكيف مع مجتمعه وتعرفه بالظروف الحياتية المختلفة، وبما أن المدرسة يقع على عاتقها أمر تزويد الطفل بالقيم المختلفة وتزويده بالمعلومات المختلفة فهي تجد أن للمسرح أثره في ذلك، حيث إنه يعمل على بناء شخصية الطفل وتعليمه وتوجيهه الوجه الصحيحة وذلك من خلال العرض المسرحي الذي يتم تقديمه والذي يحتوي على القيم المختلفة التي تهم الطفل وتهم المجتمع من حوله، ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المسرح المدرسي، والتعرف على أهداف المسرح المدرسي، والتعرف على القيم الفنية والاجتماعية من خلال إعداد وحدة دراسية مقترحة تقدم لطلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة إب، اعتمدت الدراسة على المنهج البنائي لبناء وحدة دراسية مقترح، والمنهج التحليلي لتحليل وتفسير القيم الفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية لاختيار محتوى الوحدة الدراسية والتي اعتمدت على (أشكال المسرح المدرسي، وطرق إعداده، وتقنياته)، اعتمدت أداة الدراسة على بناء وحدة دراسية مقترحة، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن للتربية الفنية دور في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية، احتواء المسرح المدرسي على القيم بشكل عام والقيم الفنية والاجتماعية بشكل خاص، احتواء المسرح المدرسي على مجموعة من الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية والنفسية.. الخ، ومن أهم التوصيات الخاصة بالدراسة ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التربية الفنية وعلاقتها بالمسرح المدرسي، إقامة عروض دورية في المسرح بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص، وإقامة مسابقات مسرحية سنوية بين المدارس.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، القيم، المسرح المدرسي، القيم الفنية، القيم الاجتماعية.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الخامس - الإصدار الثالث والخمسون
تأريخ النشر: 20 مارس 2024 م

Art education and its role in promoting artistic and social values among middle school students through school theatre.

Abstract:

The goal of the school is not to provide the student with knowledge and information only, but rather to provide the child with different values that help him adapt to his society and acquaint him with different life circumstances. Since the school is responsible for providing the child with different values and providing him with different information, it finds that theater has an impact in this, as It works to build the child's personality, teach him, and direct him in the right way, through the theatrical performance that is presented, which contains the various values that are important to the child and the community around him. From this standpoint, this study aimed to identifying the art education and its role in promoting artistic and social values among middle school students through theater school and to identify the goals of school theater, and the artistic and social values through preparing a proposed study unit presented to the students of the Art Education Department at the Faculty of Education, Ibb University in the academic year 2022.

The study relied on the constructivist approach to build a proposed study unit, and the analytical approach to analyze and interpret the artistic and social values through school theatre. The study sample was selected in an intentional way to select the content of the study unit, which relied on (forms of school theatre, methods of preparation , and its techniques). The study tool was based on building a proposed study unit. Through reviewing the literature and previous studies related to the study, the researcher reached a set of conclusions, the most important of which is that art education has a role in promoting artistic and social values, school theater contains values in general and artistic and social values in particular, and that school theater contains a set of cognitive, skillful, emotional, and psychological goals...etc.

The study, furthermore, presented some recommendation including: carrying out further studies and researches on art education and its relationship to school theatre, as well as conducting regular performances in theater in general and school theater in particular, conducting annual theater competitions between schools,

Keywords: Art Education, Values, School Theatre, Artistic Values, Social Values.

1. المقدمة

التربية الفنية وسيلة تربوية لها دورها الفعال والحيوي في تنشئة الأجيال لتجعلهم قادرون على التخيل والتذوق الفني والإبداعي، وهي تسعى إلى تنمية القدرات والمواهب المختلفة للطفل. فالتربية الفنية هي ضمان نمو من نوع مميز عند الطفل من خلال الفن، تعمل على النمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني التشكيلي، وفي التميز الجمالي وتذوقه وفي التعبير باللغة، والخطوط، والمساحات، والأحجام، والكتل، والألوان، في صيغ فريدة تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر. فالتربية الفنية لا تعمل فقط على تنمية الإبداع وإنما أيضا على تعزيز القيم عند الطفل من خلال نشاطاتها المختلفة سواء كان ذلك في مجال الإبداع التشكيلي أو في مجال الإبداع المسرحي. "فالقيمة احتلت أهمية كبرى في الآونة الأخيرة من علماء النفس إذ يرون أنه إنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية ويرون أنه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته جيدا. وقد أكد المربون على أهمية القيم ودورها في كل نشاط إنساني. وتعد القيم معيارا موجهة للسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين. وتبدو أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما تدرك إن السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس ويبني على نسق للقيم يمثلونه بينهم. فالقيم تلعب دوراً هاماً وأساسياً في تحقيق التواؤم بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه" (أبو جادو، 1998م، ص 206). "وللقيم دوراً هاما في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العلمية التي يقوم بها وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد لأنها تزود الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به وتساعد على توجيه الوصول نحو ذلك الغرض فهي الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد وتمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وما هي ردود أفعالهم وتوجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ وتساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي"(خليل، 2003، ص 180). كما أن الإنسان قد اعتنى بالقيم وعمل على البحث عن هذه القيم التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ونرى اهتمام المربيين، المنظرين، وعلماء النفس بالبحث عن القيم التي لها أثر كبير على الفرد فهم يبحثون عن أساليب وطرق تستخدم فيها القيم بتعزيز سلوك الفرد ومن بين هذه الأساليب كان المسرح حيث أن للمسرح إثره الكبير في حياة الفرد والجماعات فهو يعمل على تثقيف الفرد ويجعله قادرا على معرفة مجتمعه وعلى التكيف مع هذا المجتمع وذلك من خلال تلك العروض التمثيلية التي تقدم على خشبة المسرح. فهو ليس عرض للترفيه فقط بل هو يهدف إلى أكثر من هذا فهو يهدف لتغيير سلوك الإنسان وتهذيبه وتعزيز قيمه.

" نجد أهمية المسرح للطفل حيث إنه يعتبر من الفنون التي يحتاج الأطفال لإتقانها حتى يمكنون من التفاعل الناجح مع الآخرين والتعبير عما يدور في عقولهم من خلال تجسيد الفكرة والصورة التي يرغبونها فينقل الانطباع عنها عن بعد ومن خلال تكنولوجيا العصر. كما إن الدراما تعتبر من الوسائل الفعالة في إكساب الأطفال الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية السوية. كما تعد من الأساليب الناجحة في توصيل المعلومات والمعارف ومساعدة الأطفال على التعلم الجيد وتعديل السلوك إلى جانب اعتبارها من التكتيكات الناجحة في مجال العلاج النفسي للأطفال" (سيكس،2003،ص 1).

1.1. مشكلة الدراسة:

إن المدرسة ليس الهدف منها تزويد التلميذ بالمعارف والمعلومات فقط، وإنما تزويد الطفل بالقيم المختلفة التي تساعده على التكيف مع مجتمعه وتعرفه بالظروف الحياتية المختلفة، وبما أن المدرسة يقع على عاتقها أمر تزويد الطفل بالقيم المختلفة وتزويده بالمعلومات المختلفة فهي تجد أن للمسرح أثره في ذلك،

حيث إنه يعمل على بناء شخصية الطفل وتعليمه وتوجيهه الوجه الصحيحة وذلك من خلال العرض المسرحي الذي يتم تقديمه والذي يحتوي على القيم المختلفة التي تهم الطفل وتهم المجتمع من حوله. لكنه أصبح هناك فهم خاطئ للمسرح المدرسي فمنهم من فهم بأن المسرح المدرسي عبارة عن تمثيل فبدأ يبحث عن الطلاب الذين لديهم القدرة على التمثيل مستبعدا للطلاب الآخرين، كذلك مستبعدا للهدف الرئيسي من المسرح وهو ليس هدف جمالي فقط وإنما تنمية روح الطفل وتعريفه بالقيم المختلفة التي تساعده على فهم الحياة التي يعيشها وفهم مجتمعه. وكذلك من الأخطاء هو أنهم اعتبروا إن المسرح المدرسي هو مسرح المنهاج. وعليه فإنه رغم أهمية المسرح المدرسي بالنسبة للطفل وللمجتمع إلا إننا نجد دوره مغيب في مدارسنا وجامعاتنا فليس لديه وجود في مدارسنا فلا نجد مدرس التربية الفنية مهتم به في نشاطاته الفنية على الرغم من أن المسرح فن من الفنون الأدائية التي يجب على مدرس التربية الفنية الاهتمام به والعمل على تفعيله في مدارسنا وعلينا أن لا ننسى أن الطفل دائما يمارس لعب الأدوار من خلال تقليد من هم أكبر منه سنا فمن خلال اللعب يمارس الأدوار المسرحية والأمر الآخر الذي لابد إن نوجه أنظار المجتمع إليه الفائدة التي يكتسبها الطفل من المسرح فهو ليسيء للمتعة والترفيه فحسب بل أنه يعمل على تبسيط المواد الدراسية، تعزيز القيم، ونشر الوعي الثقافي عند الطفل ويعمل على تخليص الطفل من كثير من الضغوط النفسية التي يتعرض لها في حياته ولا ننسى دور المسرح في تعزيز القيم وغرس روح المحبة والتعاون وتعديل السلوكيات السلبية للطفل لذلك لابد من الاهتمام بالمسرح المدرسي والإيمان بأهميته بالنسبة للطفل وللمجتمع ولنا أيضا ولا ننسى المسرح من الوسائل التعليمية الغير مباشرة والتي تساعد كثيرا في تربية وتعليم الطفل. وعليه فإنه من خلال استعراض ما سبق فقد توصلت الباحثة لمشكلة الدراسة حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي: ما دور التربية الفنية في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المسرح المدرسي؟

2.1. أسئلة الدراسة:

1. ما دور التربية الفنية في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية؟
2. كيف يمكن تعزيز القيم الفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي؟
3. ما هي أهداف المسرح المدرسي؟

3.1. أهمية الدراسة:

إن للمسرح المدرسي دوره الكبير في عملية التربية والتعليم حيث يساعد على تهذيب أخلاق الطفل وتوجيهه الوجهة الصحيحة التي تبعده عن السلبيات التي يتعايش معها وتحبب له الإيجابيات وتقربه منها "والمسرح المدرسي يعمل على تعزيز القيم عند الطفل على اختلافها سواء كانت قيم دينية أو ثقافية أو اجتماعية أو أخلاقية أو فنية. إذ أن المسرح يغرس في نفوس الأطفال حب الحياة والمجتمع ويساعده على التكيف مع هذا المجتمع كذلك يعالج سلوكيات الطفل السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية والمسرح يسعى إلى جلب الفرحة إلى قلب الأطفال ويسعى إلى تدريبهم على التمثيل وما يتبع ذلك من تحسين في النطق، الأداء، يدفعهم إلى السلوك الجيد، يعطيهم جوانب متعددة من القيم والاتجاهات الفاضلة وهو أيضا بمثابة معمل للتجارب، وأفضل مجال يعرض في الأطفال نشاطاتهم بطرق ممتعة" (أبو معال، 1984، ص 7).

فمن خلال ذلك فإن أهمية الدراسة تكمن في الآتي:

1. البحث عن القيم الفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي.

2. تهذيب سلوك الطفل وتوجيهه الوجه الصحيح من خلال تعزيز القيم الفنية والاجتماعية.
3. تعريف الطفل بالسلوكيات السلبية والابتعاد عنها من خلال غرس القيم في المسرح المدرسي.

4.1. أهداف الدراسة:

1. التعرف على التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المسرح المدرسي.
2. توضيح أهم أهداف المسرح المدرسي.
3. التعرف على القيم الفنية والاجتماعية من خلال إعداد وحدة دراسية مقترحة.

5.1. حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية على التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم والفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي، وتحليل بعض الوحدات الدراسية المعدة مسرحيا. في قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة إب.

6.1. مصطلحات الدراسة:

التربية الفنية -:Art Education

يعرفها الحميدان، (2008م): "هي تربية التلاميذ عن طريق ترقية نموهم الفني وتطوير مهاراتهم اليدوية الفنية وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي تصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم ونفسياتهم بطريقة ابتكاري"(ص7). ويعرفها أيضا "بأنها تلك المادة التي تسعى إلى تكوين الفرد تكوينا شاملا في مختلف النواحي الاجتماعية والخلقية والجسمية من خلال مقررات تخدم التراث والحرف الشعبية" (ص7).

التعريف الإجرائي: - التربية الفنية هي توجيه السلوك نحو الأفضل في مجال الإبداع.

القيم -:Values

تعريف كنعان، (1990): "يعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسن، يكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها" (ص35). ويعرفها كامل (1992م). " بأنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية، وهذه الأحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلا أنها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحركات أو مستويات أو معايير، ويمكن أن تتحدد إجرائيا في صورة مجموعة استجابات القبول والرفض إزاء موضوعات أو أشخاص أو أشياء أو أفكار (ص13).

التعريف الإجرائي للقيم: -

تتبنى الدراسة تعريف كنعان للقيم " يعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسن، يكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها"

المسرح المدرسي -:Scholastic Theater

عرفه السامرائي (1994م). "بمجموعة النشاط المسرحي بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من تلاميذ وأساتذة وأولياء أمور، وتعتمد هذه النشاطات على إشباع الهوايات المختلفة من تمثيل ورسم وموسيقى وغيرها"(ص202).

وفي تعريف آخر لاكويندي (1995م). بان المسرح المدرسي هو "مسرح تربوي تعليمي يتم في الوسط المدرسي سواء أكان مادة دراسية حيث يخضع لعملية التدريس، وهذا يتم داخل الحجرات الدراسية أم مادة تنشيطية حيث تحرر الممارسة المسرحية من طابع الدرس النظامي، وتشمل عملية التنشيط المسرحي التي تقوم بأدائها مجموعة من التلاميذ أو الفرق الزائرة للمدرسة. ويشمل مفهوم المسرح المدرسي كل الأنشطة المدرسية التي تحددها المدرسة. وبذلك نميز في مفهوم المسرح المدرسي بين ممارستين مسرحيتين، ممارسة مسرحية تخضع للدرس الأكاديمي وممارسة تخضع للتنشيط والترفيه"(عن حمداوي 2010م، ص 48).

التعريف الإجرائي للمسرح المدرسي:

" المسرح المدرسي مسرح تربوي تعليمي يتم في الوسط المدرسي سواء أكان مادة دراسية حيث يخضع لعملية التدريس، داخل الحجرات الدراسية أم نشاط مدرسي تقوم بأدائها مجموعة من التلاميذ أو الفرق الزائرة للمدرسة. ويشمل مفهوم المسرح المدرسي كل الأنشطة المدرسية التي تحددها المدرسة"

2. الدراسات السابقة:

دراسة الحلواني، ميرهان حسين (1993م): عنوان الدراسة "القيم تعكسها المادة الأجنبية في برامج الأطفال في التلفزيون المصري" دراسة تحليلية لبرامج سينما الأطفال، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع المضمون والأشكال التي تأثرت بالجزء الأكبر من اهتمام البرنامج والقيم المعروضة ومدى ثقافتها من قيم المجتمع وخصائص المادة العلمية الدرامية التي تعكسها المادة الأجنبية في البرامج والشخصية المحورية في المادة الأجنبية.

دراسة: زغلول، محمد، سعيد، هشام بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية والواردة بها ضمنياً أو صراحة وقياس نسب توافرها في تلك المضامين

دراسة سعدات، محمد (2001م): عنوان الدراسة القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " دراسة مقارنة ". تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة، بأقسامها الثلاث (العلمي علوم، العلمي رياضة، الأدبي)

دراسة العبادي، حميدان، محمد عنوان الدراسة القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأساسية الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم التي تتضمنها كتب القراءة العربية المقررة على الصفوف الأربعة الأساسية الأولى من التعليم الأساسي في مدارس سلطنة عمان، وكيفية توزيعها حسب أنواعها في هذه الكتب

3. الإطار النظري:

مقدمة

إن الحديث عن التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي مجال واسع نظرا لأهمية كلا من التربية الفنية والمسرح المدرسي في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية وغرسها في نفسية الطلبة للمسرح المدرسي دورها الكبير في التعديل الإيجابي للسلوك الإنساني. وللتربية الفنية علاقتها الوطيدة بكلا من القيم والمسرح المدرسي، فهي من جانب القيم تعمل على تأكيد القيم الفنية، وغرسها في نفوس الطلبة من خلال الأنشطة الفنية المتنوعة التي تقدم للطلبة إذ تجعلهم مدركين

لقيمة الفن وللجمال، ولطرق التعبير عنه وتذوقه. ومن جانب آخر تؤكد التربية الفنية على القيم الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة الفنية إذ تؤكد تلك النشاطات التي يقوم بها الطلبة مع بعضهم على هذه القيمة فتجعلهم مدركين تماما لحب العمل الجماعي متكيفين مع المجتمع الذي يعيشون فيه قادرين على ايجاد روح العمل، والمحبة، والتعاون، متمتعين بكل القيم التي يستمدونها من دينهم الإسلامي ومن عاداتهم وتقاليدهم مدركين دور هذه القيم في حياتهم سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى الجماعات هذا من جانب علاقته التربية الفنية بالقيم، أما من الجانب الآخر والقصد فيه هنا هو علاقة التربية الفنية بالمسرح المدرسي فهي مرتبطة بالمسرح والعكس. إذ ان التربية الفنية تهيئ للمسرح الطرق، والأساليب الإبداعية، وتمده بالتقنيات، وبطرق انتقاء موضوعاته، وأفكاره وإخراجها إلى حيز الوجود. كما يساعد المسرح المدرسي إلى التعرف على الطرق التي من خلالها يصنع أبطال شخصياته سواء كانت هذه المسرحيات تقدم على شكل عرائس أو على شكل مسرح بشري. ويساعد أيضا على تذوق الأعمال المسرحية وكذلك طرق نقدها. فالتربية الفنية تساعد على انتقاء الموضوعات، والأفكار وإخراجها بطريقة إبداعية إلى حيز الوجود. والمسرح بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص له دوره الفاعل في تعزيز وغرس القيم بكل أنواعها ومنها القيم الفنية، والاجتماعية في نفوس الأطفال، فهي تعتمد على القيم الفنية في إظهار جماليات العرض المسرحي وأيضا على استخدام الديكور والإكسسوار والتقنيات المختلفة للمسرح. كما يعزز القيم الاجتماعية بالمشاركة وخلق روح التعاون بين أفراد العمل المسرحي إلى جانب غرس احترام العمل والوقت في الطلبة...الخ من القيم ولا ننسى علاقة التربية الفنية بالمسرح إذ يعتبر المسرح في جامعة إب من بين التخصصات المهمة في مادة التربية الفنية إذ يدرس ست مقررات بالمسرح في قسم التربية الفنية مدة اربع سنوات الدراسة في الكلية نظرا لأهمية المسرح بالنسبة لقسم التربية الفنية، ولطالب التربية الفنية، ومدرس التربية الفنية بعد التخرج إذ لابد أن يكون مدرس التربية الفنية ملم بجميع التخصصات التي لها علاقة بالتربية الفنية ليستطيع ممارسة عمله في المجال التربوي بدون تعقيد أو عثرات تذكر أمامه لذلك في هذا الفصل سوف يتم التطرق لعدد من الموضوعات الخاصة بالمسرح المدرسي وطريقة العرض وتقنياته ودوره في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية بالإضافة إلى دور التربية الفنية في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي.

مفهوم القيم:

قبل الحديث عن دور التربية الفنية في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية كان لنا أن نوضح أولا بعض الموضوعات المتعلقة بالقيم منها تعريف القيم، خصائص القيم، وظائفها، ونظرياته وصولا إلى القيم الفنية والاجتماعية وفيما يلي نبدأ بتعريف القيم بشكل عام وهي كالتالي:

القيم تعرف في اللغة: تعرف على أنها قدر الشيء – فقِيمَة المتاع... ثَمَنُه، ويقال ما لفلان قِيمَة أي ليس له ثبات ودوام على الأمر. وفي القرآن الكريم (ذَلِكَ الدِينُ القَيِّمُ) [التوبة -36].

أي المستقيم، (فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَة) [البينة -3] أي ذات قِيمَة رفيعة.

(قُلْ إِنَنِي هَدَانِي رَبِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيِّمًا مِلَّةَ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا) [الأنعام -121] أي مُسْتَقِيمًا لا عِوَجَ فيه.

وقَوَّمَ المِعْوَجْ أي عَدَّلَهُ وأَزَالَ عِوَجَهُ ويقال قَوَّمَ الشَّيْء: قَدَّرَ قِيمَتَهُ واسْتَقَامَ الشيء: اعْتَدَلَ واسْتَوَى.

وقد وردت كلمة القيمة Value مشتقة من الفعل اللاتيني Vales بمعنى أنا أقوى، أو بصحة جيدة – وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة.

وبالتالي فإن القيمة أخذت معان متعددة في اللغة وهي الاستقامة، القيام بالشيء، الاعتدال، الاستواء، الاستقلال (الجمل، 1996م، ص -17).

أما بالنسبة للتعريف الاصطلاحي للقيم فهناك تعاريف متعددة ومختلفة كلا على حسب اختلاف العلماء في تعريفاتهم للقيم

ومن تعاريف القيم اصطلاحا نذكر تعريف كنعان (1990) حيث يعرف القيم "بأنها معيار للحكم على كل ما يؤمن به مجتمع ما من المجتمعات البشرية، ويؤثر في سلوك أفراده من حيث يتم من خلاله الحكم على شخصية الفرد ومدى صدق انتمائه نحو المجتمع بكل افكاره، ومعتقداته، وأهدافه، وطموحاته، وقد تكون هذه القيم إيجابية أو سلبية لكل ما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه تمثلها الفرد بصورة صريحة أو ضمنية خفية تنعكس آثارها في سلوكه فتحدد مجرى حياته التي تتجلى من خلالها ملامح شخصيته"(ص 37-).

أهمية القيم ووظائفها:

للقيم أهمية ووظائف في حياتنا كان لابد لنا الإشارة إلى هذه الأهمية والوظائف وقد لخص لنا "ابو جادو" في أهمية القيم ووظائفها حيث يذكر منها التالي: -

- احتلت القيم أهمية كبرى في الآونة الاخيرة من علماء النفس إذ يرون أنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية. ويرون أنه لمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته جيدا.
- أكد المربون على أهمية القيم ودوره في كل نشاط إنساني وتعد القيم معيارا موجهة للسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة محدودة ضمن الإطار الاجتماعي وهي تحدد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين.
- تبدو أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما ندرك ان السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس ويبنى على نسق للقيم يمثلونه بينهم. فالقيم تلعب دورا هاماً وأساسياً في تحقيق التواؤم بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه (ابوجادو،1998، ص256).

ويذكر "خليل" دور القيم بالنسبة للفرد والجماعة حيث يوضح فيه "بأن القيم تقود إلى إصدار الأحكام على الممارسات العلمية التي يقوم بها وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز وذكر بأنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد لأنها تعمل على:

- تزويد الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به وتساعد على توجيه الوصول نحو ذلك الغرض.
- تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
- تتخذ كأساس للعمل الفردي والجماعي.
- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الأخرون وما هي ردود أفعالهم.
- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطاء.
- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي" (خليل.2003، ص -180).

القيم الاجتماعية:

هي القيم التي تمثل الفرد بغيره من أفراد المجتمع وميله إلى مساعدتهم حيث يجد في ذلك إشباعا لرغبته في خدمة أفراد مجتمعه ويتميز أصحابها بالعطف والإيثار، كما أنها توضيح لموقف الإنسان وتحديده بدقة من الجماعة التي يعيش معها صغيرة كانت

كالأسرة أم كبيرة كالمجتمع أم أكبر كالعالم كله. كما تعني توضيح علاقة هذا الإنسان بالكون والبيئة، وما يحكم هذه العلاقات من نظم اجتماعية كالدين والأسرة والسياسة والاقتصاد والثقافة والفكر وأنواع السلوك والعادات والتقاليد والأعراف (http://muolaynadjem.elaphblog.com).

وظائف القيم الاجتماعية:

للقيم الاجتماعية وظائف عديدة وهي كالتالي:

1. القيم رموز أو صور للمجتمع في عقول الأفراد فهي توجه السلوك بطرق مختلفة.
2. القيم تساعدنا في اختيار وتفضيل إيديولوجية سياسية عن أخرى.
3. تساعدنا في تقييم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين.
4. القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.
5. القيم تسلم خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع (دسوقي،2003، ص1).

التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية:

التربية بشكل عام في جوهرها عملية قيمية تسعى المؤسسات التعليمية إلى غرسها لدى أبناءنا بل إن أهم ناتج للتربية هو أن تتخذ لها مجموعة من القيم البناءة الدائمة التي تخضع لها الجماعة وتنظم حولها حياة الأفراد والجماعات، وما لم يحقق التعليم والدراسة هذا الهدف فإن فائدة المعارف، والمهارات المكتسبة تنعدم فالشخص المتعلم الذي لا توجه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه يصبح خطرا على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء، ومن الملاحظ إن عملية البناء القيمي ليست مسئولية مؤسسة اجتماعية بعينها أو منهج دراسي بعينه ولكنها مسئولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة ومن خلال كافة الوسائل المتاحة للفرد في أي مجال وعلى أي مستوى. فالتربية تسعى إلى تحقيق العمل النافع اجتماعيا والتعامل بين أفراد المجتمع من أجل الصالح العام، واستثمار الموارد والإمكانات المادية والبشرية، كما تعمل التربية على غرس مبادئها في نفوس أفراد المجتمع وتخطط في ضوئها أسس العلاقات الإنسانية الطيبة بين أفراد المجتمع، كما يقع على عاتق التربية بناء القيم عن طريق إعداد أجيال قادرة على تحمل المسئولية والإسهام بإيجابية في النهوض بأنفسهم والارتقاء بمجتمعهم فالتربية بشكل عام تعمل على تعزيز وغرس القيم في نفوس أفراد المجتمع، وحيث ان التربية الفنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فإن من أهم أهدافها غرس القيم الفنية والاجتماعية والأخلاقية والدينية...الخ في نفوس أفرادها فالتربية الفنية تعمل على تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة، فهي لا تعني بالجانب التطبيقي فقط وإنما تعمل على تعديل السلوك وغرس القيم ومساعدة الفرد على التكيف وفهم المجتمع الذي يعيش فيه لتجعله شخص إيجابي قادر على التأثير والتأثر في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وتتضح مهمة التربية الفنية ودورها في العمل على تفهم الفرد لقيم وعادات مجتمعه الذي يعيش فيه وذلك عن طريق تهيئة جو تربوي اجتماعي ينمو فيه الفرد ويتعلم ويرسخ في ذهنه وسلوكه قيم مجتمعه. كما أن التربية الفنية تعمل على ترسيخ القيم عن طريق ما تستمده من المجتمع الذي توجد فيه حيث ان الفرد يأخذ موضوعاته، وخاماته، وأسلوبه الإبداعي، من المجتمع الذي يعيش فيه ولا ننسى أن مادة التربية الفنية تهيئ جو التواصل والتفاعل بين جميع أفراد المجتمع فمن خلال ممارسة الطلاب للنشاط الفني تنمي لديهم حب العمل، واحترامه، وتقدير الوقت، والحفاظ عليه.

كما تغرس في نفوس الطلبة المحبة، والتعاون، وتنمي لديهم الحب للجمال، والابداع، والحياة، ومن جانب آخر تزرع روح التواصل فالتربية الفنية تساعد الفرد على التواصل مع الآخرين سواء من خلال الموضوعات التي يستقي أفكارها من المجتمع المحيط به أو من خلال عرض موضوعاته إلى أفراد المجتمع كله ولا ننسى ان التربية الفني تزرع التواصل الاجتماعي بين مجتمع الفرد والمجتمعات الأخرى فتجعلنا على علم ودراية لفنون وقيم المجتمعات الأخرى فتساعدنا على الأخذ منها ما يتناسب مع عادتنا، وديننا، وقيمنا، ونترك ما دون ذلك.

إذا فالتربية الفنية شأنها شأن التربية العامة تعمل على إعداد الإنسان الصالح وتجعله قادر على التكيف مع مجتمعه والذي بدوره يعمل على تشكيل شخصية الفرد وتحدد دوره في الحياة هذا من جانب دورها في تعزيز القيم الاجتماعية أما بالنسبة للقيم الفنية فالتربية الفنية تربي في الفرد الجمال، وحبه لهذا الجمال، وتجعله قادر على تذوقه، وتقديم قراءة نقدية لهذا الجمال، فهي تساعد الفرد على التعرف على كل أنواع القيم الفنية فتعرفة قيمة الجمال، والتناسب، والتناسق، والتحليل...الخ من القيم الفنية والتي يمكن للفرد ان يكتشفها من خلال ممارسة العمل الفني، أو من خلال تذوق العمل الفني سواء كان في عمله أو في أعمال الآخرين، وتجعله أيضا قادر على إصدار أحكامه على كل ما يشاهده سواء كان ذلك بالإيجاب أو السلب.

المسرح المدرسي:

تعتبر المسرحية التربوية نموذج أدبي فني يحدث تأثيرا تربويا في المتلقي معتمدا على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحبكة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور. وللمسرح التربوي أشكال متعددة منها المسرح المدرسي إذ ان ليس الهدف منه تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات فقط وإنما تزويد الطفل بالقيم المختلفة الفنية والاجتماعية التي تساعده على التكيف مع مجتمعه وتعرفة بالطرق الحياتية المختلفة، وبما أن المدرسة يقع على عاتقها أمر تزويد الطفل بالقيم وتزويده بالمعلومات فهي تجد أن المسرح من الأساليب والطرق المساعدة لهذا الغرض إذ أنه يعمل على بناء شخصية الطفل وتعليمه وتوجيهه الوجه الصحيحة وذلك من خلال العرض المسرحي الذي يتم تقديمه والذي يحتوى على القيم التي تهم الطفل وتهم المجتمع من حولة. فالمسرح يحرك مشاعر الأطفال وأذهانهم وتأثيره على الأطفال واضح كل الوضوح، فهم يبدون ردود فعل شديدة حيال الأعمال الدرامية. حيث أن عوامل الإيهام المسرحي تتعاون مع خيال الطفل، وموقفه الاندماجي، وحالات التعاطف الدرامي إلى ان تصل به إلى قمة المتعة والانفعال والتأثر. كما أن الإيهام المسرحي، وخيالات الأطفال واندماجهم وتعاطفهم وانفعالاتهم تجعل للمسرح تأثيرا كبير في غرس القيم الجديدة إذ أنه يضع أمام الأطفال الوقائع، والأشخاص، والأفكار، بشكل مجسد، وملموس، ومرئي، ومسموع. لهذا كان لابد من توضيح المسرح المدرسي ودوره في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية لذلك يتم التطرق لعدة موضوعات في المسرح المدرسي منها: مفهوم المسرح المدرسي، وظائفه، أهدافه، فوائده، أشكال المسرح المدرسي، طرق إعداد النص المسرحي، تقنيات المسرح، والإخراج، وكذلك دور المسرح في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية.

مفهوم المسرح المدرسي:

يلعب المسرح المدرسي دورا عاماً ورئيسياً في عملية التربية والتعليم، ويسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأخلاقية والجمالية والاجتماعية. وصولا إلى خلق جيل قادر على المعايشة والانسجام مع مجتمعه، وذلك من خلال مشاهدة العروض المسرحية المقدمة للطفل من خلال أشكال المسرح المختلفة، أو من خلال ممارسة الطالب نفسه في الإعداد وتقديم تلك العروض. ويعرفه السامرائي (1994م) "بأنه مجموعة النشاط المسرحي بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور

يتكون من تلاميذ وأساتذة وأولياء أمور، وتعتمد هذه النشاطات على اشبعاع الهوايات المختلفة من تمثيل ورسم وموسيقى وغيرها (ص 202).

وظائف المسرح المدرسي:

للمسرح المدرسي وظائف عديدة منها ما هو مرتبط بالجانب المعرفي، ومنها ما هو مرتبط بالجانب الوجداني، ومنها مرتبط بالجانب النفسي، ومنها مرتبط بالجانب المهارى، وقد وردت عدة دراسات تتحدث عن أهداف المسرح ووظائفها ومن هذه الوظائف ما يلي: -

الوظائف المعرفية للمسرح المدرسي:

- المسرح المدرسي هو الأساس إلى تنمية ثقافة التلميذ لعديد من المسائل الهامة والتي تتعلق بشخصيته وتطوير قدراته على التعبير ورفع ملكة التذوق الفني لديه وتعليمه نوع جديد بالنسبة له وهو فن التمثيل.
- للمسرح المدرسي دور كبير في استلهام التاريخ والتراث العربي، وتجسيده في مواقف تبرز عن طريق الملاحظة المباشرة، مما يجعلنا ذات دلالات تزيد من فهم الناشئة لحضاراتهم وتاريخهم المجيد.
- تساعد على خلق حالة من التوازن بين عدة موضوعات دراسية واقتصاص أكبر قدر ممكن من المفردات المنهجية وإدخالها مجتمعه في مسرحية واحده، وتحقق نوع من التكامل.
- تحسين طرق التدريس، وتحقيق التكامل بين المواد الدراسية وتحويلها إلى خبرات ذات معنى، ويمكن تذوقها عن طريق مسرحية المناهج الدراسية (بدر،2002م).

أما من الجانب النفسي فيذكر لنا هاشم السامرائي ان فوائد المسرح المدرسي تتمثل في الآتي: -

- توفير الصحة النفسية للطفل حيث إن للمسرح القدرة على تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل الطفل فالمسرح يقوم بتهيئة الفرص للتلاميذ للتنفيس عن مكبوتا تهم فحينما يفحصون عن هذه الانفعالات المخزنة وليدة الماضي إنما يعيد بالتالي إلى المتعلم شيئا من صحته. كما يعالج حالات الخوف والخجل في مواجهة الناس التي تؤثر بدورها في طريقة إلقاء الكلمات للطالب فتصيبه بعيوب النطق كالجلجلة والتأتأة والفأفأة (السامرائي،1994م).
- ويذكر "مرسي" "إن من الوظائف النفسية أنه يوفر للنفوس البريئة كثير من الوسائل التي تغرس في عقولهم وأذهانهم القيم النبيلة، وقد تدفعهم إلى الالتزام بها" (مرسي،2000، ص -20-21).
- تنمية الإحساس بتهذيب المشاعر والعواطف.
- المسرح يغذي أذهان الأطفال فنيا وأدبيا ووجدانيا ويعمل على منهجية حياتهم عن طريق التأثر بمضمون العمل المسرحي لجهة العبرة المقدمة لهم بقالب مسرحي.
- تنمية الإحساس بجمال العمل المسرحي.

أما فيما يرتبط بالجانب المهارى: -

- تنمية الثقافة العامة، والخبرات والمعلومات والقدرة على التعبير وزيادة الحصيلة اللغوية ومملكة التذوق الأدبي، إضافته إلى صقل الموهبة ومعرفة فنون الرسم والمناظر والإخراج وإدارة المسرح والإضاءة لدى التلاميذ المشاركين في العرض المسرحي.

- إن الحوار الجيد واللغة القومية، والحركات المدروسة والإيماءات الفعالة كلها تقترن مع بعضها لتصبح جزء من مكونات رسم الشخصيات التي تثير اهتمام الطلاب
- (موسي، 2001 ص 17-8).
- اكتساب الطلبة على التعبير من خلال إثراء حصيلتهم اللغوية.
- تنمية وتعديل مخارج الألفاظ والتدريب على اللقاء الجيد.

أما فيما يتعلق بالقيم فتتمثل الأهداف بالتالي: -

- أنه يضع القيم العربية والإسلامية الأصيلة حتى يكتسب الطالب العديد من القيم والمبادئ والتنمية الثقافية.
- تنمية الروح الجماعية والعمل المشترك، باعتبار المسرح فنا جماعيا مركبا.
- خلق الذوق الرفيع لأجيال المستقبل (مرسي، 2000، ص -20-21).
- غرس الكثير من القيم الأخلاقية والقيم الدينية والقيم الإنسانية في نفوس الطلبة.
- غرس قيم العمل الجماعي والاجتماعي في نفوس الأبناء.

وكما للمسرح أهداف وظائف فالها فوائد حيث يذكر لنا "مهيوب الحياني" فوائد المسرح المدرسي المتمثلة في الآتي: -

- يتعرف الطفل على حياة ومشاكل الآخرين في ضوء نموه العقلي.
- يدرب الطفل على توجيه طاقاته ومشاعره توجيها سليما.
- يكتسب الطفل المهارات التالية:(نقل الأفكار عن طريق التمثيل - السرعة في التعبير والتفكير- جودة النطق وحسن الأداء- الاستنتاج وإبداء الرأي- الجراءة الأدبية - تطوير الحواس الخمس- القدرة على العمل الجماعي- الانضباطية والنظام- حسن الاستماع والترويح عن النفس (الحياني، د.ت، ص -204-205).

أنواع المسرح المدرسي:

للمسرح المدرسي أنواع وتسميات مختلفة منها المسرح المحترف، والمسرح المناهج، ومسرح النماذج وكما أن للمسرح أنواع فإن له أشكال ومن أشكاله المسرح الآدمي، ومسرح العرائس وفيما يلي تفصيل لذلك.

يذكر "محمود إسماعيل بدر" أنواع للمسرح المدرسي والتي يشارك فيها العنصر الآدمي في أغلب الأحيان منها: -

1. **المسرح المدرسي المحترف:** وهو "يحقق جاذبية على مستويين: المستوى الجمالي، والمستوى الذهني، من خلال فرقة يشرف عليها مدرب مسرحي متخصص يدرب المشاركين في العرض المسرحي على فنون العملية المسرحية من إعداد، وتنفيذ ديكورات، ورسومات، وصوت، وموسيقى، ومختلف ما يطلبه العرض المسرحي، ويمكن للفرقة المسرحية أن تتحول في مدارس أخرى وتقدم مختلف أنواع المسرحيات وتشارك في المناسبات الوطنية باعتبارها نافذة المدارس على المجتمع من خلال نص مسرحي مكتوب"(محمود، 2002، ص 96).
2. **مسرح المنهاج:** "وهو يعد تعليميا بواسطة المسرح (التمثيل) إذ يقوم بنقل مجموعة من المقررات المدرسية أو مجموعة الخبرات التعليمية إلى التلاميذ لإعدادهم عقليا وشخصيا، أي يصبح نقل المعلومات بالخبرة المباشرة بدلا من الطريقة التلقيني في التعليم، والمسرح هنا يستخدم كوسيلة تعليمية لشرح الدروس، وتبسيطها، وتجسيدها، وهنا يصبح المسرح مجرد وسيلة وليس هدفا في حد ذاته. **ويذكر أيضاً ان هناك طريقتين لتنفيذ مسرح المنهاج وهما: -**

- الدراما المبتكرة أو الإبداعية: وهي عبارة عن فكرة يحاول أن يستخرجها المدرس من التلاميذ، أو أن يطرحها عليهم ثم يبدأ الجميع في ابتكار مواقف وشخصيات وحوار في إطار الفكرة المطروحة من المقرر الدراسي بصورة وتجعله في الحوار والحركة"
- مسرح النماذج: (محمود، 2002صـ96).

أما بنسبة لأشكال المسرح المدرسي فيذكر "أحمد نجيب" أن من أهم أشكال المسرح المدرسي شكلين هما:

1- (مسرح أدمى "بشري") وهو ممثلون من الكبار وإمكانياته الفنية متوفرة، ممثلون من الأطفال وهم على ثلاثة أنواع: -

- ممثلون من الأطفال يمثلون أمام الجمهور على مسرح دائم متوفر الإمكانيات الفنية.

- ممثلون من الأطفال يمثلون أمام الجمهور على مسرح مؤقت محدد الإمكانيات (كحفلات المدرسة).

- ممثلون من الأطفال يمثلون أمام الأطفال أنفسهم بلا جمهور ولا إمكانيات (كما يحدث في حجرات الدراسة).

2- مسرح العرائس: والذي تعتمد على العرائس التي يتم صنعها في تقديم العرض المسرحي وهي على أنواع مختلفة ومنها العرائس القفا زيه، وعرائس خيال الظل، عرائس العصي، عرائس الخيوط (الماريونيت) (نجيب، 1994).

ويذكر "عقيل مهدي يوسف" تفصيل لكل نوع من أنواع مسرح العرائس وهي كالتالي:

أولا: العرائس القفازية: "هي أبسط أنواع العرائس وأسهلها في صنعها وتحريكها وأشكالها لها رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب. والفنان الذي يحركها يدخل يده في جسمها ويتحكم في رأسها وأذرعها بواسطة أصابعه. وتعد العرائس القفازية أحب أنواع العرائس بالنسبة للأطفال وذلك لسهولة تحريكها غير أن نطاق حركتها محدود وإذ لم تكن بين أيدي فنان خبير فإنها تصبح غير مقنعة إلا في نطاق الكوميديا الهزلية البسيطة جدا" (يوسف، د.ت، ص -29).

ثانيا: عرائس العصي: "تمتاز هذه العرائس بجمالها وجلالها الأخاذ وتصنع من عصا توضع على قمتها مادة معينة بحيث تشكل رأس الدمية وترسم تقاطع الوجه حسب الدور إلى تقوم به الدمية وتكسى العصا بقماش ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب وأحداث القصة"(يوسف، د.ت، ص -29-3).

ثالثا: عرائس خيال الظل: "وهو فن أصيل له أصول شرقية وأشكاله مسطحة تتحرك من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء ومن ورائها يوضع مصباح فيرى الجمهور خيال هذه الدمى من الناحية الأخرى من الشاشة. وهذه العرائس إما أن تكون مجسمة أو تتخللها ثقوب حتى تعطي اللونين الأبيض والأسود على الشاشة أو ان تكون مثل العرائس المستعملة في جاوة لها ثقوب مغطاة بألوان شفافة تعكس أضواء ملونة على الشاشة" (يوسف، د.ت، ص -29-3).

رابعا: عرائس الخيوط(الماريونيت): "هي الأكثر الأنماط إرضاء للجمهور وأكثرها استخداما اليوم وهي عبارة عن أشكال متصلة أجزاؤها يتم التحكم فيها من أعلى بواسطة خيوط أو أسلاك يتراوح عددها من واحد إلى أربعين خيطا، وذلك حسب حجم العرائس نفسها أو ما يؤديه من حركات. وهناك طرق عديدة لصنع هذا النوع من العرائس وليس من الضروري إن تكون معقدة وتمتع هذه العرائس بين اتساع مجال الحركة وليونة التحريك ويسرة، مما يصل الفنان إلى التحكم في الحركات الرئيسية مثل المشي والجلوس وتحريك الرأس حتى تتوالى باقي الحركات بسرعة عجيبة وتبرز شخصية العروس لتفرض نفسها على الفنان "(يوسف، د.ت، ص -29-30).

3- أشكال المسرح المدرسي حسب مراحل نمو الطفل:

ويذكر "حسن مرسي"أن أشكال للمسرح المدرسي تتناسب مع مراحل نمو الطفل وهي: -

- مسرحيات مرحلة الواقعية والخيال المحدد (من سن 3-5 سنوات).
- مسرحيات مرحلة الخيال الحر (من سن 6-8 سنوات تقريبا).
- مسرحية مرحلة البطولة والمغامرة (من سن 9-12 سنه تقريبا).
- مسرحيات مرحلة المثالية وهي (من سن 12-15 سنه تقريبا) (مرسي،2000، صـ28-29).

وتذكر "حنان العناني" تفصيل أشكال المسرح حسب مراحل نمو الطفل: -

أولا: - مسرحية مرحلة الواقعية والخيال المحدد (من سن 3-5 سنوات): يحب الطفل في هذه المرحلة الدمى ويحاول أن يفهم العالم من حوله لذلك نجده يكثر من الأسئلة والمسرحيات هذه المرحلة سمات عديدة منها (استخدم العرائس والرسوم المتحركة- الاعتماد على الحركة أكثر من الكلام- الاعتماد على المحسوسات - تتميز بأنها بسيطة واضحة مشوقه-تتميز بنوع من الإيهام بالألوان والإضاءة).

ثانيا: - مسرحيات مرحلة الخيال الحر (من سن6-8سنوات): يكون الطفل في هذه المرحلة يقد الم بكثير من الخبرات المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها ويطمح للتحليق بخياله إلى عالم أكثر رحابة لذلك يجد في المسرحيات الخيالية سحر خلاب. وللمسرحية في هذه المرحلة مواصفات منها (أنها خيالية، تضمن العرائس أو المسرح البشري أو كليهما معا، تشمل على نوع من التوجيه التربوي والاجتماعي، تحتوي على نوع من المغامرات، واضحة وفكرتها بسيطة).

ثالثا: - مسرحيات مرحلة البطولة والمغامرة (من سن 9-12 سنه): يرغب الطفل في هذه المرحلة بالحكايات البطولية والمثيرة واشد ما تستهويه المسرحيات الطويلة ذات المناظر الكثيرة التي يمتزج فيها الخيال بالحقيقة وتنتهي بانتصار البطل. والبنت في هذه المرحلة ترغب بنفس المضمون الذي يرغبه الولد إلا أنها تميل إلى الواقعية وتكتفي بالقليل من المواقف المثيرة ويجب أن تكون للمسرحية بطلة بدلا من بطل. ومن مواصفات مسرحيات هذه المرحلة (البطولة، والشجاعة، والمغامرة، الواقعية، المعلومات العلمية، التوجيه التربوي والاجتماعي، والتأكيد على القيم الدينية، والأخلاقية، والانتماء القومي بأسلوب غير مباشر).

رابعا: - مسرحيات المرحلة المثالية (12-15 سنة): يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الرومانسية وإلى قصص المغامرات الممزوجة بالعاطفة وقد يشاهد دراما الكبار، وهناك أمور يجب مراعاتها في هذه المرحلة وهي (التأكيد على المثل الأعلى- إن تكون ذات أهداف تربوية- أن تتضمن معلومات تاريخية ودينية وتخاطب العقل) (العناني، 2000ص 37-38).

4. منهجية الدراسة

في هذا الفصل يعرض إجراءات الدراسة حيث هدفت الدراسة بالدرجة الأولى بناء وحدة دراسية في المسرح المدرسي. وبالتالي فإن هذا الفصل يتناول ما قامت به الباحثة من إجراءات متسلسلة لإخراج العمل وانجازه بالصورة المرجوة وتمثلت الخطوط المتبعة في منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، تصميم وحدة دراسية مقترحة.

1.4. منهج الدراسة: -

1. المنهج البنائي: - استخدمه الباحثة المنهج البنائي لبناء الوحدة الدراسية، "وهو المنهج المتبع في تطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفا من قبل بالكيفية نفسها" (العمراني،2009م).

2. المنهج التحليلي: - تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي" إذ تقوم على أساس وصف الواقع الراهن وصفا وتفسيرا بدلالة الحقائق المتوفرة للباحثة في مجتمعة"(المفلحي، 2008). وسوف تستخدم الدراسة تحليل المحتوى كنوع من أنواع البحث الوصفي القائم على أساس تحليل وتفسير القيم الفنية والاجتماعية في المسرح المدرسي

2.4. مجتمع الدراسة: -

يشمل مجتمع الدراسة على جميع الوحدات الدراسية الخاصة بالمسرح المدرسي المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة.

3.4. عينة الدراسة: -

نظرا لصعوبة إجراء تحليل للوحدات الدراسية لكافة مجتمع البحث والذي يعد كبير فسوف تعتمد الباحثة أسلوب العينة الغير العشوائية المقصودة في اختيارها وسوف يتم اختيار الوحدات الدراسية الخاصة بأشكال المسرح المدرسي، طرق إعداده، تقنياته.

4.4. إعداد وبناء الوحدة الدراسية المقترحة: -

الأسس والمبررات لبناء الوحدة الدراسية المقترحة: -

1. احتياج معلم التربية الفنية لمنهج دراسي يسير عليه، ويساعده على تكوين فرقة المسرح المدرسي في المدرسة.
2. رفع من شأن ودور المسرح المدرسي في تنمية الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً.
3. التأكيد على دور المسرح المدرسي في غرس القيم بشكل عام، والقيم الفنية والاجتماعية بشكل خاص في نفوس الطلبة.
4. احتياج التعليم إلى وسائل تعليمية بسيطة من شأنها تبسيط المواد الدراسية، وإدخال جانب البهجة، والسرور، والترفيه في نفوس الطلبة.
5. ندرة الدراسات والبحوث التي تؤكد دور المسرح المدرسي في تنمية القيم الفنية والاجتماعية.

الأهداف العامة للوحدة الدراسية: -

1. تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
2. الكشف عن القيم الفنية والاجتماعية في المسرح المدرسي.
3. التأكيد على دور وأهمية المسرح المدرسي في مجال التربية والتعليم.

الأهداف الخاصة للوحدة الدراسية: -

1. الأهداف المعرفية:

- ان يعرف الطالب مفهوم المسرح المدرسي
- اكساب الطلاب معلومات تتعلق بأشكال المسرح المدرسي.
- ان يعدد الطالب أشكال المسرح المدرسي.
- ان يشرح الطالب أنواع مسرح العرائس.
- ان يسمي الطالب المراحل العمرية الخاصة بأشكال المسرح المدرسي.
- ان يشرح الطالب طرق صنع العرائس.

2. الأهداف المهارية: -

- أن يؤلف الطالب نص مسرحي.
- أن يصنع الطالب عروسة (دمية) لتمثيل الدور بالطريقة القفازية.
- أن يتعرف الطالب على أساليب إعداد النص المسرحي.
- أن يبين الطالب القيم الفنية في كتابة النص المسرحي.
- أن يحدد الطالب تقنيات العمل المسرحي.
- أن يتساعد الطلاب فيما بينهم لإعداد ديكور المسرح.

3. الأهداف الوجدانية:

- أن يتعاون الطالب مع زميل له في استخلاص فكرة النص المسرحي المكتوب.
- أن يتعاون الطالب مع زميله في اختيار مسرحية تقدم لمرحلة العمرية من 6-8 سنوات
- أن يستشعر القيم الاجتماعية المكتسبة اثناء العمل في خشبة المسرح.

اختيار المحتوى وتنظيمه: -

بعد تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة المشتقة منها تم اختيار محتوى الوحدة التعليمية وتنظيمه من المراجع والكتب ذات العلاقة وقد تم اتباع معايير اختيار وتنظيم المحتوى التي تذكرها الباحثة في النقاط التالية: -

1. صدق المحتوى: - ويقصد به ان يترجم الأهداف التي حددت إلى مجموعة من الخبرات التعليمية التي تعمل على تحقيقها بحيث تتنوع هذه الخبرات لتغطي جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وارتباط الأهداف الخاصة بالعامة.
2. دلالة المحتوى: - ان يكون المحتوى صادقا ذا دلالة مرتبطا بالمعارف العلمية المعاصرة وينطبق ذلك على أسلوب التفكير وليس على الحقائق والمفاهيم والنظريات فقط.
3. تلبية المحتوى وملائمته لقدرات المتعلمين وحاجاتهم: - ان يتم اختيار الخبرات والتخطيط لها وتنظيمها بحيث تراعي قدرات المتعلمين وميولهم.
4. وظيفة المحتوى: - ان يكون المحتوى ذو معنى وله دلالة اجتماعية وثقافية لدى المتعلم تجعل له مواطنا مشاركا وإيجابيا.
5. مراعات التمييز في المحتوى لمقابلة الفروق الفردية: - لابد من مراعات الفروق الفردية للتناسب مع مستويات المتعلمين ويتدرج من السهولة إلى الصعوبة.
6. التوازن بين خبرات المحتوى: - ان يكون المحتوى شاملا للمادة الدراسية ونظامها وعمقه من حيث التركيز على الجوانب الأساسية للمادة الدراسية.
7. الاستمرارية في الخبرة: - فالتعلم عملية مستمرة والنمو عملية مستمرة وهدفنا أن ننمي قدرة المتعلم على القراءة الناقدة كلما سمحت الفرصة لذلك.
8. التتابع في الخبرة: - ان تكون الخبرة الحالية مبنية على أساس الخبرة السابقة وتكون أساس لخبرة لاحقة فلاستمرارية والتتابع يمثلان الاتجاه الرأسي في تنظيم المنهج.

9. التكامل في الخبرة: - ويعني وحدة الخبرة فلقد اثبتت الدراسات ان التعلم يكون ذا معنى عندما يتعامل مع الموقف ككل.

10. الدقة في الاختيار: - ان يكون المحتوى دقيقا يراعي وفرة المادة وضخامتها تتناسب مع وقت التعلم فالهدف الأساسي للتعليم ليس كسب المعرفة فقط وإنما كسب المهارات والاتجاهات وقيم ومفاهيم.

معايير تنظيم المحتوى: -

إن اختيارنا للمحتوى وفقا للمعايير التي ذكرت سابقا لا يعني أننا بنينا محتوى نستطيع تدريسه ويتمكن المتعلم من تعلمه ولكن يلزم الأمر تناول هذا المحتوى بالتنظيم. "فالموضوعات الرئيسية والأفكار التي يتضمنها الموضوع والمادة الخاصة لهذه الأفكار التي يتضمنها الموضوع والمادة الخاصة لهذه الأفكار تحتاج إلى تنظيم تبدأ من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب وهنا لا يتعارض مع التنظيم السيكولوجي إذا ما راعينا تدرج مستوى المتعلمين وحاجاتهم وخلفياتهم الإدراكية والتسلسل في تحقق الأهداف (العمراني، 2009م).

وفي اختيارنا وتنظيم للمحتوى ركزت الباحثة على الموضوعات التالية: -

أولاً: مفهوم المسرح المدرسي:

- تاريخ المسرح المدرسي في الوطن العربي.

- أهداف المسرح المدرسي.

- أنواع المسرح المدرسي: (المسرح المدرسي المحترف- مسرح المنهاج) وهناك طريقتين لتنفيذ مسرح المنهاج وهما: - (الدراما المبتكرة أو الإبداعية- مسرح النماذج).

ثانياً: أشكال المسرح المدرسي: -

1- **من أهم أشكال المسرح المدرسي شكلين هما:**(مسرح أدمى(بشري) وهو ممثلون من الكبار، ممثلون من الأطفال.

2- **مسرح العرائس: - ومن أشكالها كالتالي:**(العرائس القفازية- عرائس خيال الظل- عرائس الخيوط(الماريونيت)- عرائس العصي)

3- **أشكال المسرح المدرسي حسب مراحل نمو الطفل: -**

1. مسرحيات مرحلة الواقعية والخيال المحدد (من سن 3-5 سنوات).
2. مسرحيات مرحلة الخيال الحر (من سن 6-8 سنوات تقريبا).
3. مسرحية مرحلة البطولة والمغامرة (من سن 9-12 سنه تقريبا).
4. مسرحيات مرحلة المثالية وهي (من سن 12-15 سنه تقريبا) (مرسي،2000، صـ28-29).

إعداد النص المسرحي: -

يمكن تلخيص طريقة إعداد المسرحية المدرسية بالتالي:

- **إعداد النص:** - وهنا يمكن أن نستثمر طاقات الطلاب الذين يمتلكون الحس الكتابي وتدريبهم على كتابة المسرحية واعطائهم مفاتيح الكتابة (مكرد،2004، ص 3).

- **اختيار الطلاب:** - اختيار الطلاب الذين يتفق بعدهم الجسمي والنفسي وميولهم مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم ان يتحسس المربي مراحل النمو عند الأطفال والشباب ليستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهم، وقادره على إحداث الأثر المطلوب.
- **يجب على المشرف (المدرب) أن يضع في اعتباره قاعدتين أساسيتين في عملية اختيار أعضاء النادي المسرحي من بين طلاب المدرسة وأهمها:**

القاعدة الأولى: - قاعدة الموهوبين ومحبي المسرح. حيث يقوم المشرف باختيار أصحاب المواهب الذين يتمتعون بحبهم للمسرح ويكونون متفوقين في الالقاء والتمثيل والفوق في فنون الرسم والديكور والتفوق في الموسيقى وفي الكتابة للمسرح وإعداد المسرحيات.

القاعدة الثانية: - هي قاعدة الحالات الخاصة. حيث ينبغي ان يضع المشرف على نادي المسرح المدرسي أو جماعة التمثيل في المدرسة بعض أصحاب الحالات الخاصة كالحالات المرضية التي يعاني أصحابها من الخجل أو الانطواء أو الرغبة في التحطيم أو الشرود الدائم فالاهتمام بأصحاب هذه الحالات دافع علاجي وهو هدف من أهداف المسرح المدرسي (السامرائي، 1994، ص 3-5).

من العناصر الأساسية في عمل الكاتب المسرحي وهي: -

1. "الفكرة أو الموضوع.
2. الشخصيات: وللشخصية ثلاثة أبعاد وهي: البعد الخارجي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي.
3. البناء الدرامي
4. الحوار.

تقنيات العمل المسرحي: -

تذكر لنا الكاتبة حنان العناني 1997 مجموعة من تقنيات العرض المسرحي وهي تتمثل في المناظر، والديكور والاضاءة والملابس وخشبة المسرح.

ولمعرفة تفاصيل الجوانب السابقة يرجى العودة للفصل الثاني في جزئية المسرح المدرسي.

- الفترة الزمنية المحددة لتدريس: -

مدة أربعة أسابيع مدة المحاضرة أربع ساعات.

طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في الوحدة الدراسية: -

1. تعتمد الوحدة في تدريسها بشكل عام على التدريس باستخدام أنماط متعددة مثل التدريس الفردي والتدريس الجماعي الفردي من خلال التمارين على الصوت والالقاء والحركة، والجماعي مثل عمل جميع الطرب في انجاز العرض المسرحي، وفي كتابة نص مسرحي، وأيضا في صنع عرائس المسرح المدرسي، وغيرها إضافة إلى ذلك اتباع أسلوب المحاضرة.
2. استخدام أسلوب الحوار والنقاش مما يضمن مشاركة جميع الطلبة وإثارة تفكيرهم ومهاراتهم.
3. استخدامك أسلوب التعليم التعاوني أو (المجموعات).

المواد والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة الدراسية: -

(كتب خاصة بالمسرح المدرسي- جهاز كمبيوتر واسطوانات .c d - سبورة- قماش – أخشاب – الألوان اكريلك - فلين - زراير- اسفنج- خيوط- مكينة خياطة- ورق مقوي- تقديم عروض مسرحية عرض لمسرح بشري، وآخر لمسرح العرائس- عرض صور لأنواع العرائس القفازية - الذهاب إلى المكتبة العامة- زيارة المسرح الثقافي في المحافظة).

طرق التقويم المتبعة في الوحدة الدراسية: -

1. **التقويم القبلي: -** وهو التقويم الذي يكون قبل بداية الدرس لمعرفة قدر المعلومات المتوفرة لدى الطلاب وكذلك عمل تمهيد للدرس.
2. **التقويم التكويني:** والذي يكون أثناء الدرس (أثناء تدريس الوحدة).
3. **التقويم النهائي:** في نهاية الدرس (نهاية الوحدة).
4. **ملف الطالب (البروتوفليوم)** والذي يجمع فيه كل التمارين وأعمال الطالب أثناء دراسة الوحدة.
5. اختبار نظري في نهاية الوحدة.
6. اختبار عملي أثناء دراسة الوحدة.

5. النتائج والتوصيات:

1.5. مناقشة النتائج:

من أجل التوصل إلى الإجابة على أسئلة الدراسة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بجمع المعلومات المتوفرة في الأدبيات والدراسات السابقة وقامت الباحثة بتصميم وحدة دراسية مقترحة للمسرح المدرسي، ذكرت فيه الأهداف العامة، والأهداف الخاصة، للمسرح وكذلك المحتوى التعليمي، والمواد، والأدوات المستخدمة لتحقيق الوحدة، وكذلك طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية المستخدمة كما ذكرت الفترة الزمنية التي تنفذ بها الوحدة خلالها ووسائل التقويم المناسبة، وقد أشارت الباحثة بأسماء بعض المراجع التي يمكن للمعلم القيام بتنفيذ الوحدة بالاستفادة منها.

ومن خلال ما تم عرضة من موضوعات توصلت الباحثة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة والتي تمثلت بالأسئلة التالية: -

1 ما دور التربية الفنية في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية؟

2. كيف يمكن تعزيز القيم الفنية والاجتماعية من خلال المسرح المدرسي؟

3. ما هي أهداف المسرح المدرسي؟

كذلك توصلت الباحثة إلى تحقيق أهداف البحث والمتمثلة بالآتي: -

1. التعرف على التربية الفنية ودورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المسرح المدرسي.
2. توضيح أهم أهداف المسرح المدرسي.
3. التعرف على القيم الفنية والاجتماعية من خلال إعداد وحدة دراسية مقترحة

2.5. الاستنتاجات: -

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ومن خلال تصميم الوحدة الدراسية توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل بالآتي: -

1. أن للتربية الفنية دورها في تعزيز القيم الفنية والاجتماعية.
2. يحتوي المسرح المدرسي على القيم بشكل عام والقيم الفنية والاجتماعية بشكل خاص.
3. يحتوي المسرح المدرسي على مجموعة من الأهداف المعرفية، والاجتماعية، والمهارية، ونفسية، وقيمية.

3.5. التوصيات: -

من خلال الاطلاع على الأدبيات وإجراءات الدراسة توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات تتمثل بالآتي: -

1. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التربية الفنية وعلاقتها بالمسرح المدرسي.
2. إقامة عروض دورية في المسرح بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص.
3. استفادة معلمي المواد الدراسية من المسرح المدرسي في تبسيط المواد الدراسية واستخدامها كوسيلة تربوية تعليمية.
4. إقامة مسابقات مسرحية سنوية بين المدارس ووضع مكافأة للمدرسة الفائزة، على أن تكون المسابقة في أحد الموضوعات التالية: -
   - مسابقة كتابة النص المسرحي.
   - مسابقة أفضل ممثل.
   - مسابقة العرض المسرحي.
   - مسابقة صناعة دمية المسرح المدرسي.
5. أن يشارك التلاميذ في عملية اختيار موضوع المسرحية المدرسية وإعدادها بمساعدة معلم متخصص.
6. تحليل النصوص المسرحية الخاصة بالأطفال لمعرفة أنواع القيم التي تشتمل عليها هذه النصوص.

4.5. المقترحات: -

نظرا لان المسرح المدرسي من المقررات الجديدة في مدارسنا فإن الباحثة تقدم مجموعة من الاقتراحات والتي تتمثل بالآتي: -

1. إجراء دراسة تحليلية للقيم المتوفرة في المسرح المدرسي.
2. إجراء دراسة عن دور المسرح المدرسي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
3. إجراء دراسة عن المسرحيات التعليمية ودورها في تبسيط المواد الدراسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
4. إجراء دراسة عن التربية الفنية وعلاقتها بالمسرح المدرسي من خلال عمل عروض تؤكد أهداف التربية الفنية.
5. إنشاء فرقة مسرحية داخل المدارس.
6. تقديم عروض مسرحية في قاعة المركز الثقافية مره كل فصل دراسي على الأقل.

6. المصادر:

أبو جادو، صالح محمد علي. (1998م). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1. الأردن: دارالمسيرة.

أبو معال، عبد الفتاح. (1984م). في مسرح الأطفال. ط1. الأردن: دار الشروق.

المفلحي، يسرى. (2005). القيم المتضمنة في مسلسل إنا وأخي المبحث في قناة سبي ستون للأطفال "دراسة تحليلية". بحث غير منشور.

بدر، إسماعيل محمود. (2002م). المسرح المدرسي مفهومه، فلسفته، وأسس تطويره. مجلة الرافد مجلة ثقافية جامعية. العدد 57.

الجمل، احمد علي(1996م): القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. ب ط. القاهرة: علم الكتب للنشر والتوزيع.

الحياني، مهيوب، عبد الله. (2002م). القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية جامعة إب. بحث تربوي غير منشور. كلية التربية اب.

خليل، عنايات، محمد حمود. (2003م). فعالية برنامج مقترح لإكساب القيم السلوكية. مجلة علمية محكمة.

الدسوقي، محمد، مجدي. (2003م). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. كلية التربية النوعية. جامعة المنوفية مكنيك الانجلو المصرية 165 شارع محمد: القاهرة.

زغلول، محمد، سعيد هشام. (2004م). القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي.

السامرائي، هاشم، وآخرون. (1994م): طرق تدريس العامة تنمية وتفكير. ط1. الأردن.

سعدات، محمد. (2001م). القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة مقارنة". رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة.

سكين، براين، جبر الدين. (2003م). الدراما والطفل. (ترجمة أملي ميخائيل). القاهرة: عالم الكتب.

العبادي، حميدان، محمد. (د.ت): القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأساسية الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان.

العمراني، الجعفري، حسن، منى. (2009): وحدة مقترحة لاكتساب مهارات تصميم وتقويم البرامج التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة. قدمت هذه الدراسة في استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعلم.

العناني، عبد الحميد، حنان. (1997): الدراما والمسرح في تعليم الطفل. ط4. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع.

كامل، سهير. (1992م). القيم السائدة والقيم المرغوبة لدى عينة من الأسرة المصرية العائدة من المهجر. مجلة علم النفس. العدد 211. يناير. الهيئة المصرية للكتاب

كنعان، احمد. (1990م). القيم التربوية في أدب الأطفال. المعلم العربي. مجلة تربوية ثقافية قومية. العدد4.

محمود، صيته، إبراهيم، قاسم محمد ناجي، آخرون. (2000م). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. مركز الإسكندرية للكتاب 46 شارع الدكتور مصطفى.

مرسي، حسن. (2000): المسرح التعليمي، الموضوعات، النماذج. ط1. بيروت: دار مكتبة الهلال للطباعة للنشر.

موسي، لفته، سعدي. (2001م): طرائق وتقنيات تدريس الفنون. ط1. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

مكرد، قائد، وليد. (2004): دور المسرح المدرسي في التربية. مجلة الثورة.

نجيب، أحمد. (1994م). ادب الأطفال علم وفن. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

يوسف، مهمدي، عقيل. (د.ت): التربية المسرحية في المدارس. ط1. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

2.6. مواقع الشبكة العنكبوتية:

http://muolaynadjem.elaphblog.com

Doi: https://doi.org/10.52133/ijrsp.v5.53.8